قائد الثورة الإسلامية: التقدم الذي حققته القوة البحرية لافت ومدهش

وصف قائد الثورة الإسلامية سماحة آية ا العظمى السيد علي الخامنئي التقدم الذي حققته القوة البحرية الإيرانية منذ بداية الثورة الإسلامية بأنه لافت ومدهش.

ولفت قائد الثورة الإسلامية في كلمته لدى استقباله صباح اليوم الثلاثاء، مجموعة من قادة ومسؤولي القوات البحرية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بمناسبة يوم البحرية 7 أذر (28 نوفمبر)، لفت إلى أن خلال السنوات الأولى للثورة الإسلامية، كان تواجد بحرية الجيش خارج المياه الإقليمية أمرا لا يمكن تصوره، أما الآن فان بحرية الجيش تسافر حول العالم بكل قوة واقتدار وتعود إلى البلاد بكل فخر.

وتابع سماحته قائلا: فيما مضى لم يكن يتصور احد بان القوات البحرية للجيش ستكون قادرة على التواجد

في بحر خزر، ولكن الآن يتم بناء المدمرات على شواطئ بحر خزر وتبحر هناك.

وأشار آية ا الخامنئي إلى أن إحدى قدرات البحرية التي يمكن أن تخلق الأمل والحيوية لدى الشباب هو التمهيد لإمكانية زيارة الراغبين و رواد التقدم للتعرف على مصانع وإمكانيات هذه القوة.

وشدد سماحته على ضرورة بذل الجهود لتحويل القوة البحرية إلى قوة استراتيجية شاملة.

يشار إلى انه في 28 نوفمبر بدأت القوات الجوية الإيرانية بمعاونة البحرية الإيرانية عملية اللؤلؤ ضد رادارات وحقول النفط في الجنوب العراقي تحديدا مينائي الفاو وأم قصر.

حيث قامت مروحيات الشينوك والبيل 214 في حراسة مروحيات الكوبرا الهجومية بإنزال قوات المارينز الإيرانية في ميناء البكر العراقي والمخصص لتصدير النفط حيث هجمت القوات الإيرانية على القوات العراقية والمرابطة هناك وتغلبت عليها بعد معركة قصيرة بالرشاشات ثم زرعت القنابل في الميناء وأضرمت النيران في خزانات النفط العملاقة وفي نفس الوقت قام زورقين صاروخيين إيرانيين فرنسيين من طراز (لا كومباتنت) مسلحين بصواريخ الهاربون البحرية بحصار الفاو ومنع حاملات النفط من الوصول لها.

ولا تقتصر أهمية هذه العملية على الجانب التكتيكي والعسكري حيث الأضرار الكبيرة التي تكبدتها القوة البحرية العراقية من جانب بحرية الجيش وبإسناد المقاتلات التابعة للقوة الجوية الإيرانية فحسب، وإنما تسببت في أصداء كثيرة على الصعد السياسية والاقتصادية عالميا". وأدت إلى "تدمير قسم كبير من القطع البحرية العراقية (في عهد البعث البائد) فضلا عن قطع صادرات العراق النفطية (في عهد صدام)

عبر منفذي "البكر" و"امية"، بالكامل" خلال عملية مروارید البحرية للجيش الإيراني.